

منهم شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ زين العابدين وتدرج
في هذه الصناعة وادخله في عدد الجماعة وكان يحبه ويشي عليه
ويستعمل بالسر المصون اليه وزوجه بابنته والبسه مشرف
خرقة ومن مشايخه شهاب الدين شيخنا القاضي احمد بن حسين
ومشيخ السادة الامتنان شيخنا عبد الرحمن السقاقي ورجل
لزيارة الجدا الاعلا احمد بن عيسى واحذ عن السيد الكبير
احمد بن محمد الجبتي الشهير وتهداد مشايخه بطول لؤي
وهمس حصرهم واجازة اكثر مشايخه في الالباس والحلم
والتدريس وكل من عظيم وبض نفسه لتفيع الناس
واطلعه الله في تلك الافاق شمساً كان الشمس عنده نبراس
فاحذ عنه حم غفير وانفع به خلق كثير منهم صاحبنا
جمال الدين محمد بن احمد الشاطري وصاحبنا السيد الجليل
زين بن محمد باحسن الحميلي وصاحبنا السيد الكبير اليك
ابن عبيدروس الحبشي وسيد الصنواجر وعمر هو
مما سائر الامصار وجميع الاقطار وصحبه زمانا طويلا
واستمدت منه علما وادبا جليلا وحضر عنده حضرات
ومجالس يجري فيها مفاسد وحكايات ودعوات بدعوات
والبسني الخزية الشريفة وتحفني بحرف طريفة وكان بينه
وبين سيدي الوالد تقدمهما الله تعالى برحمته واسكنهما
فسيح جنته مودة شديدة وصحبة آمنة وكان هو شيخنا
عن بن حسين في الطب رفيقين وكانا في رهاق

وفاري

وفاري ميده ان الان صاحب الترجمة نفوق في الحفظ والانتقاء
وكما يجتمعان على حجب الاقتراح وبينهما من المصافاة
والامتنان ما بين الراج والمال القراج وكان يخرج باصحابه
النجباء ولا ممنة الاباء الى مجلسه الشهير المشهور بالسفير
بضم الهمة على التصغير ويجري فيما بينهم مناقشات
تطرب لها الفطر المستجادات وكان رحمة الله تعالى من جمع له
حسن الحفظ والفهم وبين ديما جتي النفوس والنظم انشا
انشا نثر ارقا لو كان ان ورد انشا نظما يشبه الدرر
ونظمه لطيف ذو سلامة ومثانه ونثوق شيق ذو سهولة
ورضابه يكتب الرسائل الطويلة من غير روية بارشق اشارة
واحلا عبارة وكان له اليد الطولي في علم التصوف والرقايق
متصلها من فن الحقايق وكان اماما في العلوم الشرعية
عالم في علم العربية خبير بالعلوم الادبية مشارك في
العلوم العقلية وكان له معرفة تامة بعلم الانساب
ومن اعرف الناس بعلم الفرائض والحساب حافظ للمسير
والامثال السائرة يستشهد بها في المحاضرة وكان يتبع
احوال كل اقليم ويسأل عن مراتبهم واحوالهم في التعلم والتعليم
كثير المحصر عن فضائلهم وبما لا يتم بكثر السؤال عن مصفاتهم
ويتجلب ما يمكن طلبة ويطلب ما يمكنه طلبة له اعتماء
تأم بالمصنفات المسوطة والمختصرات من قولها باظهار
خفاياها وبرزواها وهو مع ذلك سالكا طريق القوم